التّداخل اللّغوي في الإعلام الجزائري
– إذاعة الجزائر من الشلف أنموذجا–

الطالبة: فاطمة الزهراء بلقاسمي
إشراف: د عبد القادر حمراني
مخبر نظرية اللغة الوظيفية
قسم اللّغة العربيّة-جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف (الجزائر)
البريد الإلكتروني: belkacemi.dfz@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/01/30 تاريخ القبول:2020/04/03 تاريخ النشر: 2020/06/17

الملخص:

لا شكّ أنّنا نعيش اليوم في دوّامة حضاريّة إعلاميّة واسعة، وذلك بسبب تّنوّع وسائل الإعلام من – مكتوبة ومسموعة ومرئيّة . فيّ وسيلة تواصل وتعليم وتوجيه، فقد أحاط بجميع مجالات الحياة الاجتماعية والتّربويّة والتّعليميّة والاقتصادية والسيّاسيّة...الخ

ومن الطّبيعي أن تكون اللّغة الأداة المحقّقة لأهداف الإعلام، وتختلف بدورها من منطوقة ومكتوبة باختلاف وسائله، ومن عربيّة وفرنسيّة وانجليزيّة ... باختلاف مستعملها ومؤهّلاتهم اللّغويّة. وواقع التعدّديّة هذا أدّى إلى ظهور كل من: الثنائيّة اللّغويّة والازدواجية والتّداخل وغيرها.

وأبرز صورة للتداّخل اللّغوي في الجزائر، يمثّله الإعلام من خلال الصّحافة الجزائريّة. باعتباره ملازما للأفراد في جميع مجالات حياته، لاسيّما في عصرنا الحالى وذلك لما له من قوّة في التّأثير على الأفراد والمجتمعات، فهو يمسّ بشكل مباشر المستوى اللّغوي لديهم ، وذلك ببناء لغتهم و تشكيلها على الصّعيد الإيجابي أو السّلبي.

الكلمات المفتاحيّة:

اللّغة – التّداخل – الإعلام الجزائري – الإذاعة – الشّلف-.

Résumé :

Il ne fait aucun doute que nous assistons aujourd'hui à un grand boom médiatique des civilisations, en raison de la diversité des médias - écrits, audiovisuels et visuels -. C'est un moyen de communication, d'éducation et d'orientation qui a entouré tous les domaines de la vie sociale, éducatifs, éducatifs, économiques, politiques, etc.

Il est naturel que la langue soit le moyen d'atteindre les objectifs des médias, qui diffèrent à leur tour de l'oral et de l'écrit selon leurs moyens, de l'arabe, du français et de l'anglais… en fonction de leurs utilisateurs et de leurs qualifications linguistiques. La réalité de ce pluralisme a conduit à l'émergence du bilinguisme, de la dualité, du chevauchement, etc.

Il a mis en avant l'image de l'ingérence linguistique en Algérie, représentée par les médias à travers la presse algérienne. En tant que corollaire des individus dans tous les domaines de la vie, en particulier à notre époque en raison de son pouvoir d'influence sur les individus et les communautés, il affecte directement leur niveau linguistique en construisant et en façonnant leur langage de manière positive ou négative.

Mots-Clés :

Langue - Interférence - Médias Algériens - Radio - Chlef -.

يتميّز الواقع اللّغوي الجزائري بالتّعدّد، نتيجة التطّور الحضاري الّذي تمخّض عنه صراع اللّغات ببعضها، ومنها الإقبال الواسع لتعلّم اللّغات الأجنبيّة من قبل أفراد المجتمع؛ بغية مواكبة مستجدّات العصر التي شهدها العالم.

كما أنّ الاستعمار الفرنسي لعب دور في ذلك؛ حيث ترك بصمة بارزة في لغة بلدان المغرب العربي عامة، والجزائر خاصّة، حيث وجد العرب أنفسهم أمام واقع التّعامل بلغة الاستعمار القديم إلى جانب لغتهم العربية الأصليّة في حياتهم اليوميّة بنفس القدر الذي يستخدمون فيه لغتهم أو أكثر، فلا تخلو عبارة ولا جملة أثناء حديثهم وتواصلهم مع غيرهم من ألفاظ وكلمات فرنسيّة، بل نجد في معظم الأحيان احتواء اللّفظ الواحد لأصوات من لغتين أو أكثر – جزء عربي وجزء فرنسي -، وهوّ ما أثّر سلبا في النّهوض باللّغة العربيّة.

ومن هنا ظهر التّداخل اللّغوي الّذي يصنّف بدوره كسبب رئيسيّ لتدنّي المستوى اللّغوي في العالم كلّه فقد أخذ يزاحم اللّغة الأم واتّخذ لنفسه موقعا حساسا بالنّسبة للّغة وأهلها، ألا وهي التّعليم بأطواره المختلفة، ولا سيّما الإعلام الذي يخاطب جميع وأفراد وشرائح المجتمع.

وعلى الأرجح أنّ بلدان العالم كلّها لا تخلو من هذه الظّاهرة – التّداخل اللّغوي -، أي لا يوجد في العالم أمّة يتكلّم أهلها لغة واحدة، وفي هذا الصدد يقول ابن جني: " **اعلم أنّ العرب تختلف أحوالهم في تلقّي الواحد منها لغة غيره، فمنهم يخف ويسرع فيقول ما يسمع، ومنهم من يستعصم فيقيم على لغته البتّة، ومنهم من إذا طال تكرار لغة غيره عليه ألصقت به ووجدت بكلامه** "[1]، فقد توصّل جلّ الدّارسين والباحثين في هذا الموضوع وما له علاقة به إلى أنّ " **جميع الأقطار متعدّدة اللّغة، ماعدا أيسلندا التي يعدّها بعضهم الاستثناء الوحيد الّذي يؤكّد القاعدة**"[2] ونقصد هنا اللّغات المختلفة عن بعضها في أنظمتها وتراكيبها وليس اللّهجات العامّيّة، لأنّه من "المنظور اللّساني البحت، لا يدخل استعمال الدّارجة في التّعدد اللّغوي، لأنّ الدّارجة لهجة، واللّهجة مستوى من مستويات اللّغة أو شكل من أشكالها يمثّل نوعا ذا سمات لغويّة خاصة في منطقة جغرافيّة معيّنة"[3] . وبغض النّظر عنها نجد في كلّ بلد لغات مستعملة ومتداولة بين أبناءها غير اللّغة الرّسميّة لديهم. وحول هذا تحضرنا عدّة تساؤلات أهمّها:

- ما المقصود بالتّداخل اللّغوي؟
- إلى ماذا تعود أسباب تجلّي هذه الظّاهرة ؟ وهل هيّ نعمة أم نقمة على اللّغة العربيّة ؟
- ماهيّ اللّغات المستعملة في الخطاب الإذاعي ؟

ما الحلول المقترحة للحد من هذه الظّاهرة ؟

وعليه تهدف هذه الدّراسة للإجابة عن هذه التّساؤلات؛ وذلك ب:

- محاولة الكشف عن مدى بروز ظاهرة التّداخل اللّغوي، في وسط الإعلام الجزائري، بتحليل أشكال توظيفها في إذاعة الجزائر من الشّلف.
- الوقوف على مدى تأثير هذه الظّاهرة في الخطاب الإذاعي من جهة، وعلى آثارها وانعكاساتها على الأفراد من جهة أخرى. ومنه البحث والتّفتيش عن الأسباب المتحكّمة في انتشار هذه الظّاهرة، ثمّ التّفكير في كيفيّة الحد منها.

وذلك باتّباع منهج اقتضت هذه الدراسة أن يكون منهجا احصائيا، ووصفيا تحليليا.

2. التّداخل اللّغوي في الإعلام الجزائري :

يشهد الإعلام الجزائري واقع لغوي متنوّع ، ويظهر ذلك في كافّة وسائله المختلفة من سمعيّة وبصريّة ومكتوبة، حيث يتجلّى في خطاباتهم المزج اللّغوي المتشكّل من اللّغة العربيّة واللّغة الأمازيغيّة واللّغة الفرنسيّة والإنجليزيّة، فضلا عن تداخل اللّغة ومستوياتها اللّهجيّة.

و التّمحيص في لغة الصحفيين والمذيعين يؤكّد مدى كثرة تسلّل الألفاظ والعبارات الأجنبيّة إليها، فهم يكثرون من استدعاء الكلمات الاجنبيّة واستخدامها في حواراتهم ومناقشاتهم الإعلاميّة، والمحزن أنّ هذه الاستعارات الأجنبيّة مجرّد ألفاظ عاديّة لها ما يقابلها في العربيّة ويؤدي المعنى المنشود. ونستدلّ ببعض الكلمات الأجنبيّة المتداولة على ألسنة الصّحفيين من بينها :

- جورنال journal عوض جريدة .
- نورمال normal عوض عاد
- روبورتاج reportage عوض تحقيق مصوّر.

وبناء على هذا يُفتح باب اللّغة العربيّة عامّة والإعلاميّة خاصّة لدخول ظواهر عدّة: كالثّنائيّة اللّغويّة، والإزدواجيّة، والتّداخل اللّغوي...الخ.

3.مفهوم التّداخل اللّغوي(Interférence linguistique) **:**

يعد التّداخل اللّغوي من أهم الظّواهر التي طرأت على اللّغة العربيّة، وهيّ ظاهرة لغويّة قديمة تفطّن لها العلماء وأوردوا لها في معاجمهم اللّغويّة تعريفات كثيرة أهمها:

1.3. لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور " **أنّ تداخل الأمور: تشابهها والتباسها ودخول بعضها في بعض"**[(4)]. واتّفق المعجم الوسيط مع معجم لسان العرب على نفس المعنى في تعريف هذا المصطلح – التّداخل - حيث ذكر في تعريفه " **داخلت الأشياء مداخلة، وإدخالا: دخل بعضها في بغض، وتداخلت الأشياء: داخلت. والأمور التبست وتشابهت**"[(5)]. وعليه يكون التّداخل لغة: الالتباس والتّشابه في الأمور.

2.3. **اصطلاحا:** يصطلح على التّداخل :" نفوذ بعض العناصر اللّغويّة من لغة إلى لغة أخرى مع تأثير الواحدة في الأخرى. والمقصود هنا بالعناصر اللّغوية مكوّنات اللّغة من حروف وألفاظ وتراكيب ومعان وعبارات"[(6)].

ولا بد من الإشارة ألى أنّ هذا المصطلح قد تعدّدت صيّغ استعماله لدى القدماء، فقد أطلق عليه:" تداخل اللّغات" أو "تركّب اللّغات " ثمّ " اللّحن"، ويسمى في يومنا هذا كذلك بالعدوى اللّغويّة (Contamination linguistique) **أو التّأثير اللّغوي** (linguistique Impact)**"**[(7)].

ويعرّفه: أوريال فانيريش Uriel Weinreich على أنّه «**الابتعاد عن معيار اللّغة؛ أي مقياس ضوابطها**»[(8)] **وذلك بإدخال تراكيب لغويةّ مغايرة لبنية اللّغة العربيّة.**

وهو " إدخال لعناصر لغويّة ما من لغة إلى لغة أخرى وتكون هذه العناصر دخيلة تمس البنية العليا لتلك اللّغة" [9]. وهو عند ويليام ماكاي William Makey « **استعمال عناصر أو وحدات تنتمي إلى لغة ما أثناء حديثنا أو كتابتنا للغة أخرى**»[10]

وعليه فالتّداخل: ظاهرة ناتجة عن الاحتكاك اللّغوي الذي يؤدّي إلى تداخل الألفاظ في بعضها، وتسرّب كلمات من لغة ما الى اخرى. مما يجعل الفرد في صراع لغوي بين لغته الأم ولغة أجنبية أثناء حديثه، حيث نجده يستعمل ويتبادل نظامين لغويين مختلفين. وحول هذا يقول صالح بلعيد:" **وعلى العموم فإنّ مصطلح التّداخل يشير بعمومه إلى الاحتكاك الذي يحدثه المستخدم للغتين أو أكثر في موقف من المواقف وقد تكون للبيئة الاجتماعيّة التي يعيش فيها الطّفل فعاليّة أكثر في تولّد توجّه سلبي أو إيجابي تجاه لغة ما أكثر من الأخرى، وهنا يظهر أثر اللّغة الأجنبيّة في اللّغة القوميّة**"[11]. ونستدلّ لذلك بالمجتمع الجرائريّ، فإذا قارنا بين لغة المجتمع الجزائري العاصمي ولغة المجتمع الجزائري الأمازيغي؛ فإنّنا نلاحظ غلبة التّداخل اللّغوي بين اللّغة العربيّة والفرنسيّة في حديث وتخاطب أفراد المجتمع الأوّل، عكس المجتمع الأمازيغي الذي يتميّز بالتّداخل اللّغوي بين اللّغة الفرنسيّة واللّغة الأمازيغيّة.

4.أشكال التّداخل اللّغوي: للتّداخل اللّغوي عدّة أنواع تتمثّل أهمّها فيما يلي:

1.4.التّدخّل والتّداخل اللّغوي:

لا بدّ من الوقوف على هذين المصطلحين ومحاولة التّمييز بينهما كون" **التّداخل شبيه بالتّدخّل، ولكن ليس مطابقا له، فكما تدلّ الصّيغة اللّغويّة للكلمة يدلّ مصطلح التّداخل على تأثير متبادل بين لغتين**"[12]. بمعنى أنّه يسير في اتّجاهين، فنجد ل1 تتدخّل في ل2 ول2 تتدخّل في ل1، كتدخّل الفصحى في العاميّة والعامّية في الفصحى، هو تدخّل ثنائي المسار.[13] وهذا ما نراه شائعا على ألسنة الناس في أيامنا... فما أكثر الذين يبدلون أصوات لغة بأصوات لغة أخرى، فنسمع جملة عربيّة، لكنّها مزيج فصحى وعامّيّة.

أمّا التّدخّل اللّغوي فهو تأثير من جهة واحدة، وهوّ إمّا تأثير اللّغة الأولى في اللّغة الثّانيّة أو العكس، وهو ما تدلّ عليه " **الصّيغة اللّغويّة، يسير في اتّجاه واحد، أي أن اللّغة (أ) تتدخّل في اللّغة (ب) إذا كان الفرد يعرف اللّغتين أ و ب**" [14].

ومعلوم أنّ اللّغة الأقوى هيّ المهيمنة والمسيطرة دائما، لذا فإنّ حالات التّدخّل اللّغوي غالبا ما تكون من اللّغة الأولى في اللّغة الثّانيّة.

تختلف ظاهرة التّداخل عن التّدخّل في عدة نقاط، ودلائل التميز بينهما كثيرة، والجدول الآتي سيبيّن أهمها:

Intervention التدخُل	Interférence التداخل
1-تأثير من طرف واحد : (ل1) في (ل2) أو (ل2) في (ل1)	1-تأثير متبادل): (ل1) في (ل2) و(ل2) في (ل1)
2-لا شعوري	2-لا شعوري

3-يكون غالبا من اللغة الأقوى وقد يكون من اللغة الأضعف	3-يكون غالبا بين لغتين متساويتين من حيث الهيمنة وقد يكون بين لغة قوية وأخرى ضعيفة
4-يقع حينما يتكلم الإنسان احدى اللغتين	4-يقع حينما يتكلم الإنسان احدى اللغتين

(15)

2.4.التّداخل والانتقال:

يقصد بالانتقال " انتقال أثر العلم من موقف سابق إلى موقف لاحق " [16].والانتقال أوسع من التّداخل، حيث يختصّ بجميع أنواع العلم، بينما يقتصر التّداخل باللّغات فقط. وينقسم إلى قسمين:

- **نقل بتحويل:** ويتمثّل في عمليّة الإبداع الضروري نتيجة التّرجمة عند الانتقال من لغة إلى أخرى.
- **نقل بتعريب أو بأخذ:** وذلك بنقل المعارف إلى اللّغة العربيّة في حقل من حقول العلم وتطويعها له، استنادا إلى مؤلّفات أجنبيّة في الموضوع دون التّقييد بنص معيّن. [17].

3.4.التّداخل والتّحوّل:

هيّ عمليّة تحدث لدى المتكلّم أثناء حديثه باللّغة الأولى ثمّ يتحوّل منها إلى اللّغة الثّانيّة بقصد منه، ويكون الهدف منه في معظم الأحيان: التّرجمة أو الشّرح والتّوضيح. ويظهر الفرق بينه وبين التّداخل فيما يلي:

Interférence التداخل	Transformation التحول
1-لا شعوري، لا إرادي	1-شعوري ،إرادي
2-يظهر في أي مستوى من مستويات اللغة	2-يظهر في مستوى الجملة على شكل جمل في (ل1) متبوعة بجمل في (ل2) ثم في(ل1) ثم في (ل2)
3-يتمّ التدخل حين يتكلم الفرد احدى اللغتين،أو يكتبها ولا يشترط أن يكون السامع يعرف اللغتين،أي ثنائي اللغة	3-لا يتم التحول إلا إذا كان السامع يعرف اللغتين اللتين يعرفهما المتكلم
4-قد يكون دقيقا ،خفيا لا يكشفه إلا الباحث	4-التحول ظاهر وباد يسهل ملاحظته
5-يحدث في المشافهة والكتابة ولا يستدعي وجود متكلم و مستمع	5-يحدث في المشافهة ويستدعي وجود متكلم ومستمع
6-يحدث في حالة معرفة المتكلم للغتين (ل1) و(ل2)	6-يحدث في حالة معرفة المتكلم للغتين (ل1) و(ل2)

(18)

4.4. **التّداخل والاقتراض:**

كثيرا ما يستلزم على الباحث اللّجوء إلى لغات غير لغته لاستعارة ألفاظ يسدّ بها حاجاته اللّغويّة، التي لا توجد في لغته. وهذه ظاهرة اجتماعيّة محتومة بين اللّغات تعرف بالإقتراض اللّغوي.

- **والاقتراض: « يحدث في لغة مستعملة (أ) ينتهي بإدخال وحدة أو صيغة لغويّة موجودة سابقا في لغة (ب) وغير موجودة في لغة (أ)»**[19] وهوّ على عدّة أشكال، فقد يكون بأخذ اللّفظ كما هو لغته الأصليّة دون تغيير، أو أخذه بتعديل طفيف مثل ما يعرف في في اللّغة العربيّة بالمعرّب.

5.4.التّداخل والمزج:

المزج هو ما يدعى " باللّغة الإنجليزيّة **code maxing** وهو استعمال الفرد للغتين مثلا: العربيّة والفرنسيّة في خطابه وبالتّناوب، فتتعاقب الملفوظات وينتج عن ذلك معنى ودلالة مثلا في كلمة **hitist** تنقسم إلى **hit** بمعنى حائط، واللّاحقة الفرنسيّة **ist** وهنا مزج في كلمة واحدة .[20].

5.أسباب التّداخل اللّغوي: هي كثيرة ومتعدّدة، تكاد تنحصر في:

1.5.الأسباب اللّغويّة:

- **الحاجة:** قد تكون الحاجة أهم الأسباب الدّاعيّة إلى اللّجوء إلى الألفاظ الأجنبيّة، فيستعار منها ما تدعو الحاجة إليه حينا، وما لا حاجة إليه حينا آخر، فاللّغات يستعير بعضها من بعض إمّا لأنّ الألفاظ المستعارة تُعبّر عن أشياء تخصّ بها بيئة معيّنة ولا وجود لها في غير هذه البيئة. وقد تكون الاستعارة لمجرّد الإعجاب باللّفظ الأجنبي لا أكثر، وتقتصر الإستعارة هنا عادة على الألفاظ والكلمات، ولا تكاد تتعدّاها إلى العناصر اللّغويّة الأخرى، كالتّصريف والاشتقاق وتصريف الجمل[21].
- **عوامل داخليّة في متن اللّغة وقوانينها:** وتكون في اللّغة الواحدة في حدّ ذاتها، بحيث تحفّز وتسهّل لدخول ألفاظ دخيلة وغريبة عنها، مثل طبيعة الأصوات وتشابهها مع أصوات في لغات أخرى، وأبنيّة الكلام[22].

فالعرب تُكثر في لغتها القيّاس والاشتقاق، وازدادت الحاجة إليه في هذا العصر، نظرا لكثرة المصطلحات المتداولة، دون وجود مقابل عربيّ لها،إلاّ أنّها في الوقت ذاته نجدها تتمتّع باشتقاقاتها الكثيرة والمرنة[23]. وهو الأمر الذي عرّضها للتّداخل اللّغوي.

- **التّسامح اللّغوي:** يبدو ذلك واضحا في غفران الهفوات، في تقعيد القواعد وإعطاء مطلق الحرّية اللّسانيّة والفنّيّة في توظيف الكلمات وربطها بالمضمون المراد التّعبير عنه[24].

2.5.الأسباب الاجتماعيّة:

هي مجموعة في قول عبد الرحمان أحمد البوريني: « **يؤثّر احتكاك الشّعوب وتعايشها معا على اللّغات الّتي تتكلّمها فتتسرّب الكلمة من لغة إلى أخرى، ويتناسب حجم ما يتسرّب من لغة إلى لغة غيرها من اللّغات تناسبا طرديّا مع تأثير الشّعب الذي يتكلّم تلك اللّغة على غيره من الشّعوب التي تتعايش معه، الحروب والغزوات التي تنتهي دائما بانتصار طرف على طرف وخضوع المهزوم للمنتصر هي أكبر الأسباب لاحتكاك اللّغات وامتزاجها ونشوء لغات جديدة تكون خليطا من لغات الأقوام التي تعيش معا**

اثر اكتساح الجيوش لحدود أخرى، وتتعدّد أسباب احتكاك الشّعوب التّي تؤدّي بدورها إلى احتكاك اللّغات وتسريب الكلمات فيما بينها، فبالإضافة إلى الاكتساح والاحتلال بالحرب هناك الهجرة والتّجارة والتّرجمة وانتشار الدّين»[25].وتمثّل هذه أهم الأسباب التي تسمح وتشجّع على ظهور التّداخل اللّغوي

- **احتكاك اللّغات واختلافها نتيجة غزو أو هجرات أو تجاور:** يعّد الاحتكاك بين اللّغات أهم الأسباب المؤدّية إلى تداخلها وتناوبها في المجتمعات، فهو أمر جارٍ في كلّ اللّغات، ويظهر ذلك جليّا في لغة الصّحافة الجزائريّة، وذلك بتداخل لغتها العربيّة بالعاميّة والفرنسيّة خاصّة.
- **هجرة الألفاظ:** فالألفاظ تنتقل وتهاجر كما يهاجر النّاس، ويؤدّي ذلك إلى تداخلها وتسرّب ألفاظها من لغة إلى أخرى، واللّغة شأنها شأن فروع المعرفة الأخرى تنتقل بين النّاس، فليست المعرفة ملكُ أحدٍ دون الآخر، وليس من أمّة أن امتلكت ناصيّة العلم ولم يُشْرِكها في الأمر أمّة أخرى؛ ذلك أنّ التّراث الإنساني محصول طائفة كبيرة من الأمم، واللّغات متداخلة ببعضها، ولعلّ من دلالة الحيويّة اللّغويّة في اللّغات أنّها تقبل من غيرها من اللّغات كلّما وجدت الحاجة إلى هذا[26].
- **إقصاء شريحة معيّنة من المجتمع:** والهدف من وراء ذلك تمرير رسالة بها نوع من السّرّيّة[27] برغبة من المتكلّم، وذلك باستخدام لغة خاصة برموزها أو الاعتماد على اللّغات الأجنبيّة التي لا يتمكّن من فهمها جميع أفراد المجتمع. فهم طبقات متنوّعة، والمستوى اللّغوي لديهم متباين؛ حيث يغلب الضعف والتّدنّي اللّغوي على الطّبقة السفلى منها ،عكس الطّبقة العليا والمثقّفة التي ترتقي فيها اللّغة نوعا ما، ومع ذلك تكون أكثر عرضة للتّعدد اللّغوي ومنها تتولّد ظواهر لغويّة كالازدواجيّة والثّنائيّة والتّداخل .

3.5.الأسباب التّربويّة والإداريّة:

- المناهج الدّراسيّة المعتمدة في كلّيّات الإعلام مسؤولة بشكل مباشر عن ضعف اللّغة العربيّة في وسائل الإعلام.
- انعزال الصّحافة عن المؤسّسات العلميّة اللّغويّة أدى إلى انحدار مستواها اللّغوي، مع كونها من أهم وسائل التّأثير في اللّغة لدى المجتمع.

6.آثار التّداخل اللّغوي:

تؤثّر ظاهرة التّداخل بشكل مباشر على اللّغة وأنظمتها، سواء من الجانب الإيجابي أوالسّلبي، فمنهم من يعتبرها نعمة على اللّغة، ومنهم من يراها نقمة.

1.6.الآثار الإيجابيّة: يتمثّل الوجه الإيجابي لظاهرة التّداخل اللّغوي في:

- **مواكبة العصر:** تمثّل اللّغة هويّة الفرد والمجتمع، وهي رمز من رموز السّيّادة الوطنيّة ، تمكّن من التّخاطب والتّفاهم والتّواصل فيما بينهم، ممّا جعلها **"عرضة للتّغيير والتّجدّد "** [28]. وعلى هذا الأساس يجب أن تتميّز اللّغة بمرونة الاستيعاب لتفادي الوقوع في الزّلاّت والهفوات اللّغويّة.
- **اتّساع متن اللّغة:** ويعود الفضل إلى التّرجمة والتعريب في نقل المعارف إلى اللّغة العربيّة، "فبالتّرجمة زادت ألفاظ اللّغة واتّسع متنها من خلال دخول الألفاظ الأجنبيّة عن طريق: التّرجمة والتّعريب فهما يستميلان العديد من المجالات من أجل الاستفادة منهما في خدمة اللّغة وزيادة متنها".[29]

2.6.الآثار السّلبيّة: قد يكون للتّداخل اللّغوي آثار إيجابيّة في خدمة اللّغة، لكن سلبيّاته عليها أعظم. ويتّضح أبرزها فيمايلي:

- **ضعف متن اللّغة وموتها:** اللّغة كأي كائن حي، معرّضة للضّعف والوهن والانحطاط، ووجود التّداخل اللّغوي على مستوى اللّغة الواحدة والذي يبدأ بالألفاظ ويحيل إلى التّراكيب، يكون في بدايته مقبولا من طرف اللّغة، إلاّ أنّ استمرار غزوّه – اللّفظ الأجنبي -،بحيث تكون الغزارة أكثر عددا من أهل اللّغة المغزوّة ؛ يزيد تغلغل التّداخل في جميع أنحاء جسدها، ويضعف متنها فتسقط من الإعياء تاركة المجال للبقيّة الباقيّة من هذه الألفاظ والتّراكيب الغريبة، التي تتسرّب إليها دون أيّة مقاومة حتى تقضي عليها وتميتها. فموت اللّغة بموت أمّتها وتقهقرها بفناء قومها، ، وهذا كلّه في إطار التّفاعل بين المجتمعات والتّصارع فيما بينها[30].
- **التّضخّم اللّغوي:** وهو ناتج عن كثرة تداخل اللّغات، يقول علي عبد الواحد في كتابه فقه اللّغة: «...**غير أنّها لم تقف في اقتباسها عن الأمور التي كانت تغزوها بل انتقل إليها كذلك من اللّهجات كثير من المفردات والصيّغ التي لم تكن في حاجة إليها** »[31]. ولعله يشكّل أكبر مشكل تواجهه اللّغة العربيّة، بحيث أصبحت مهمّشة من طرف أبنائها بإحلالهم لغيرها من اللّغات واللّهجات المختلفة محلّها.

7.دراسة التّداخل اللّغوي في حصّة " خدمة عموميّة " المنبثة من إذاعة الجزائر من الشلف:

1.7. التّعريف بإذاعة الجزائر من الشّلف:

تعتبر الإذاعة وسيلة إعلاميّة تخدم الأفراد والمجتمعات، وذلك بمخاطبتهم من جميع النّواحي: الاجتماعيّة والاقتصاديّة والثّقافيّة، وتتفاعل معهم بالأخذ والعطاء.

وإذاعة الشلف إذاعة محلّيّة وهيّ « فرع من فروع المؤسسة العموميّة للإذاعة المسموعة بالجزائر، تسهر على تقديم خدمات عموميّة متنوّعة للجمهور، انطلق بثّها التّجريبي يوم 04 جانفي 2004م، بعد ما دشّنها رسميا رئيس الجمهوريّة عبد العزيز بوتفليقة في 26 جانفي 2004، وتذيع برامجها من ولاية الشّلف غرب الجزائر التي تبعد حوالي 200 كلم عن العاصمة»[32].

وإذاعة الجزائر من الشّلف تبثّ إلى سكّان كل بلديّات ودوائر الولاية باللّغتين الرّسميّتين العربيّة والأمازيغيّة، وتسعى من وراء ذلك لتحقيق عدّة أهداف كالإعلام والتّربيّة والتّعليم والتّرفيه...حيث تقوم بإعلام مستمعيها بما يدور حولهم من أحداث، وترفّههم بتقديم منوّعات وبرامج ثقافيّة، اجتماعيّة، تنمويّة وغيرها.

2.7.التّعريف بالحصّة:" حصّة خدمة عموميّة" هي برنامج خدماتي أسبوعي، يبث كا يوم الأربعاء من إذاعة الجزائر من الشّلف ابتداءً من السّاعة الخامسة مساءً لمدّة 45 دقيقة، ويهتم بتسليط الضوء على مختلف المصالح الإداريّة والمؤسّسات العموميّة للمواطن، وذلك بتقديم هذه الخدمات وتوضيحها للمواطن،بطرح النّقائص والمشاكل التي قد تواجهه في الميدان.

3.7.استخراج الجمل والعبارات التي تتضمّن التّداخل اللّغوي:

الجملة	التداخل	مقابله العربي	نوع التداخل

	اللغوي		
وكالة CNAS	CNAS	الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء	
وكالة ANSEJ	ANSEJ	الوكالة الوطنيّة لدعم تشغيل الشّباب	تداخل بين اللغتين: العربية والفرنسية
كارت (Carte) الشفاء	Carte	بطاقة الشفاء	
الحاجة لي قاتلة ليجان (Les Jeunes)	قاتلة Les Jeunes	قتلت الشباب	
لي معندوش دبلوم جامعي (Diplôme)	لي معندوش Diplôme	الذي لا يملك شهادة جامعية	تداخل بين اللغتين: العربية والفرنسية واللهجة العامية
نسني (Je signe) الاتفاقيات مع كل القطاعات	Je signe	أمضي الاتفاقيات مع كل القطاعات	
يديروا السطاج Stage في CFPA	Stage CFPA	يتكوّنون في مركز التكوين المهني والتمهين.	
مشّا نلمعلوما في لونساج (ANSEJ)	مشّا ANSEJ	احدى المعلومة في الوكالة الوطنيّة لدعم تشغيل الشّباب	تداخل بين اللغات: الأمازيغية والعربية والفرنسية
أسفايذن سماشاريع أنلونساج (ANSEJ)	أسفايذن	يستفدون	تداخل بين اللغتين: العربية والأمازيغية
	سماشاريع	من مشاريع	
	أنلونساج ANSEJ	الوكالة الوطنيّة لدعم تشغيل الشّباب	تداخل بين اللغتين: الأمازيغية والفرنسية
الدبلوم نلجامعة	نلجامعة	الشهادة الجامعية	تداخل بين اللغتين: العربية والأمازيغية
أسفايذن سلمعاونة يذريمن بلا الربا	أسفايذن سلمعاونة	يستفيدون من الإعانة المالية بدون ربا.	تداخل بين اللغتين: العربية والأمازيغية
سَلْجِهْتَنِّيْنْدَانْ	سلجهتنيندان	من جهة أخرى	
سلخصوص ڤلفاكولتيغ	سلخصوص	بخصوص كلية الحقوق	

ندروا (Faculté Droit)	ڤلفاكولتيغ ندروا		تداخل بين اللغات: الأمازيغية والفرنسية والعربيّة
غرسن لاكارت (La carte) نشيفا	لاكارت نشفا	لديهم بطاقة الشفاء	تداخل بين اللغات: الأمازيغية والعربية والفرنسية
الكل يلماذن أزمرن	يلماذن أزمرن	كل المتعلمون يستطيعون	تداخل بين اللغتين: العربية والأمازيغية
مالغري ليكارت لّي قسمناهم (Malgré les cartes)	مالغري ليكارت	رغم توزيعنا للبطاقات	تداخل بين اللغتين: العربية والفرنسية
مايعرف أسكو عندو ولا لا	أسكو عندو A ce que	لا يعرف هل عنده أم لا	
باش ليكارت تبدا أكتيف (Active)	ليكارت تبدا أكتيف	كي تصبح البطاقات فعالة	تداخل بين اللغتين: العربية والفرنسية واللهجة العامية
مي حنا زدنا وضّحنا لهم	Mais		
يتحصّل على أبراي أوديتيف auditif	Appareil auditif	يتحصّل على جهاز السّمع	تداخل بين اللغتين: العربية والفرنسية
هبرات نغ دايما	هبرات نغ دايما	رسالتنا دائما	تداخل بين العربيّة والفرنسيّة
أزمرٍن أدوين لكارتنسن	لكارتنسن	يستطيعون أخذ بطاقاتهم	تداخل بين اللغات: الأمازيغية والعربية والفرنسية
البِرونْسَن يُسَادْ	البِرونْسَن	يقع مكتبهم	تداخل بين اللغتين: العربية والأمازيغية
لكارت أزّيسْداوْيَنْ الدّواء	لكارت أزّيسْداوْيَنْ الدّواء	بطاقة يتحصلو بها على الدّواء	تداخل بين اللغات: الأمازيغية والعربية والفرنسية
إِذَنّيْ غَرْسَنْ الأمراض المزمنة	غَرْسَنْ الأمراض	الّذين عندهم الأمراض المزمنة	

الكل الشّيُو أَتَافَذْ لَسْرَابسْ نلاكناس les services CNAS	أَتَافَذْ لَسْرَابسْ	كل هذا الشيء تجده في خدمات وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء	تداخل بين اللغات: الأمازيغية والعربية والفرنسية
مكلف بالإعلام بوكالة ENSAJ	بوكالةENSAJ	مكلّف بالإعلام بالوكالة الوطنيّة لدعم تشغيل الشّباب	
منقراوش لافيشاج اللي يكون في طابلوا دافيشاج Les tableaux d'Affichage	لافيشاج اللي يكون في طابلوا	لا نقرأ الإعلانات التي تكون في جداول الإعلانات	تداخل بين العربيّة والفرنسيّة واللّهجة العاميّة
من خلال هذا نسييو نقدمولهوم	نسييو	من خلال هذا نحاول أن نقدّم لهم	
يسمح له ب les mis a jour	ب les mis a jour	يسمح له بإعادة تحديث المعلومات	تداخل بين العربيّة والفرنسيّة
يتحصل على CD	يتحصل على CD	يتحصّل على قرص مضغوط	
تكون les questions	les questions	تكون الأسئلة	
عندوا Quante	عندوا Quante	لديه حساب	تداخل بين اللغتين: العربية والفرنسية واللهجة العامية
مسجل في 4'Emme année	في 4'Emme année	مسجّل في السّنة الرّابعة متوسّط	تداخل بين العربيّة والفرنسيّة
شبكة الانترنت	شبكة الانترنت	خدمات التّواصل الاجتماعي	تداخل بين العربيّة والفرنسيّة
صفحة الفايسبوك	صفحة الفايسبوك		
صفحة تويتر	صفحة تويتر		

8.تحليل النّتائج :

يظهر التّداخل اللّغوي بشكل واضح في الأداء الكلامي للمذيع والضّيوف المتدخّلين من خلال الجدول السّابق، الذي يمثّل تحليلا لثلاث حصص أسبوعيّة من برنامج " خدمة عموميّة" المنبثة في 18 و25 من شهر سبتمبر ، و 02 نوفمبر 2019، حيث تمّ رصد معظم الجمل المتضمّنة للتّداخل اللّغوي وبلغت حوالي

37 جملة، وهذا بغض النّظر عن المصطلح الأجنبي أو الأمازيغي المتكرربعدّة استعمالات في جمل مختلفة، وكمثال عن ذللك لفظة **CNAS** التي تمّ احصاء **17** عددا مكرر في تلفّظه من بينها **12 مرّة** منطوقة من قبل مقدّم الحصّة، و**5 مرّات** من قبل الضّيوف. ومثلها لفظة La carte التي بلغ تكرارها في الحصّة الواحدة **19 مرّة**، ومعظمها جرت على ألسنة الضيوف ماعدا 4 مرّات نطق بها المذيع.

وعليه يمكن القول بأنّ ظاهرة التّداخل اللّغوي أمر لا مفرّ منه في وسائل الإعلام، وهذا مايبيّنه الجدول السّابق، فكلام الضّيوف كان متداخلا بين اللّغتين: العربيّة والفرنسيّة، بينما تداخل خطاب المذيع بين ثلاث لغات: العربيّة والفرنسيّة والأمازيغيّة باعتبارها لغته الأصليّة. فنجده يستخدم أثناء حديثه اللّغة الأجنبية مع اللّغة العربيّةمثل:" **وكالة CNAS**"، أو لغة أمازيغية متداخلة مع اللّغة الفرنسيّة مثل: **سَلْجِهْتَنِّيِنْدَانْ**، ونلاحظ في كثير من الأحيان تداخل لغته بين العربيّة والفرنسيّة والإنجليزيّة ومثال ذلك: **لكارت أزّيسْداوْيَنْ** الدّواء.

ولعلى الهدف من وراء هذا التّنوّع اللّغوي هو بلوغ أعلى درجات التّأثير والتّأثّر بين الملقي والمتلقّي، ويتعلّق ذلك بالوسط الذي يعيش فيه المتكلّمون، فهيّ تأثّر بشكل جلي بالمتحدّثين، لذلك نجد مذيع الحصّة يعتمد في أدائه اللّغوي على التّداخل بين اللّغات الثّلاث؛ من أجل تحقيق التّواصل بشكل أفضل.

ويبرز الّتدخّل بكلّ أنواعه في اللّغات الثّلاث: الفرنسيّة والعربيّة الفصحى والأمازيغيّة، على مستوى المفردات من ناحيّة مثل: **"يتحصل على CD"**، والصّور التّركيبيّة من ناحيّة أخرى مثل: **"سَلْجِهْتَنِّيِنْدَانْ"** وهي صورة مركّبة من "**سل**" ويقصد بها هنا "**من**"، و"**جِهَة**"، و"**نِيْنْدَنْ**" بمعنى أخرى.

ولشساعة وسرعة انتشار هذه الظّاهرة في اللّغة العربيّة نقترح بعض الحلول للحدّ من هذه الظّاهرة:

- لابدّ من تضافر الجهود لتحقيق الأمن اللّغوي، للحفاظ على اللّغة العربيّة من انزلاقات الهيمنة اللّغويّة التي يشهدها العالم، ومن سيطرة اللّغات الأقوى علميا وتقنيّا ولا سيّما في المجال الإعلامي.
- تكثيف الدّورات التكوينيّة في مجال تلقين اللّغة العربيّة للصّحافييّن، ببرمجتها وفرضها عليهم – الصّحافييّن- حتّى وهم في إطار العمل، وذلك بعقد أيّام دراسيّة لتبادل الخبرات في هذا الميدان.
- تحفيز الصّحفييّن وذلك بإدراج مسابقات وطنيّة خاصّة بترقيّة الأداء اللّغوي. وهذا من شأنه أن يجعلهم متمكّنين في اللّغة العربيّة، ويغنيهم عن الاستعانة باللّغات الأجنبيّة.

وفي الختام نتوصّل إلى جملة من النّتائج وهي كالآتي:

- إنّ ظاهرة التّداخل اللّغوي عامّة تشمل جل اللّغات المتعارف عليها، وتتجلّى صوّره بكثرة في التّواصل والتّداول اليومي في جميع المجالات.
- التداخل اللّغوي له وجه ايجابي وآخر سلبي على اللّغة العربيّة، إلاّ أنّ ما هو ملحوظ ومستنتج هو غلبة وطغيان الوجه السّلبي له.
- ميول أغلب المذيعين إلى استخدام اللّغة الفرنسيّة في خطابهم وتواصلهم مع مستمعيهم، ويعود ذلك إلى تعوّدهم على استخدامها، وإيجاد راحتهم في الاستعانة بها لضمان السّير الحسن لعمليّة التّواصل مع مراعاة مبدأ الإفهام.

– تعتبر الإذاعة عنصرا هاما في حياة الفرد الذي ينتمي إلى رقعة جغرافيّة معيّنة، فهيّ تمكّنه من الاطّلاع على كلّ ما يدور في محيطه بواسطة اللّغة التي تعتبر أداة التّواصل والجسر الرّابط بين الإذاعة والمستمعين.

– إنّ لجوء الصّحافيين والمشاركين في إثراء هذه الحصّة إلى إقتراض ألفاظ فرنسيّة؛ ناتج في معظم الأحيان عن تأزّم الأداء اللّغوي لديهم في إيجاد ألفاظ عربيّة تأدّي المعنى المقصود لديهم.

قائمة المراجع:

- المؤلفات:

1- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو مصريّة،القاهرة – مصر، ط2، 1963م.
2- ابن جني،الخصائص، تح:محمد علي النّجّار، دار الهدى، ط2، دت، ج1.
3- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر- بيروت، لبنان،1968م ،ط1، ج1،م11، مادة (د خ ل).
4- أحمد عبد الرحمان حمّاد، عوامل التّطوّر اللّغوي، دار الاندلس ، بيروت – لبنان، ط1 1983م.
5- صالح بلعيد، دروس في اللّسانيّات التّطبيقيّة، دار هومة، الجزائر، ط3، 2000م.
6- عبد الجليل مرتاض، العربيّة بين التّطبيع والطّبع ، دراسات لغويّة تحليليّة لتراكيب عربيّة، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر،دط، 1993م.
7- عبد الرحمان أحمد البوريني، اللّغة العربيّة أصل اللّغات كلّها، دار الحسن، ط1998،1م.
8- علي عبد الواحد وافي ،علم اللّغة، دار النّهضة،مصر- القاهرة، ط4، 2009م.
9- مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط ،دار المعارف، مصر – القاهرة، ط2، 1972م، ج1، باب الدال.
10- محمّد علي الخولي، الحياة مع لغتين، دار الفلاّح، الأردن- دط، 2002م.
11- Uriel Weinreich, Languages in contact, New York publications of the linguistics cycle, 1953
12- Williem Makey, Bilinguisme et contact des langues, Ed, Klinc Ksiect, Paris : 1976.

- المقالات:

1- عبدالحميد بوترعة، واقع الصّحافة المكتوبة في ظل التّعدّديّة اللّغويّة، مجلّة الدّراسات والبحوث الاجتماعيّة،جامعة الوادي،م 8، العدد 2074.
2- علي القاسمي، اللّغة العربية المعاصرة والتّعدّد اللغوي والتنمية البشرية، مجلّة مجمع اللّغة العربيّة،العدد 127، 1435هـ- 2014م.

- الرسائل العلمية:

1- إعمارن زهرة، وفوناس وفاء، التّداخل في الأداء الكلامي للّغة العربيّة، تلاميذ مرحلة التّعليم المتوسّط أنموذجا، مذكّرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماسترفي اللّغة والادب العربي،تخصّص: علوم اللّسان، إشراف: صياح جودي، كلّية اللّغات والآداب، جامعة بجاية، 2016/2015م.

2- بونبني حنان و شعبان كريمة، التّداخل اللّغوي في الخطاب الإذاعي،إذاعة الصومام، بجاية نموذجا، إشراف آية الله عاشوري، مذكّرة تخرّج لنيل شهادة الماسترفي اللّغة العربيّة وآدابها، تخصص:علوم اللّسان، جامعة عبد الرحمان ميرة، كليّة الآداب واللّغات، 2016-2017م.

3- كريمة أوشيش، التداخل اللّغوي في اللّغة العربيّة، تدخّل العاميّة في الفصحى لدى تلاميذ الطّور الثّالث من التّعليم الأساسي، إشراف: عبد الرحمان الحاج صالح، بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير في علوم اللّسان والتّبليغ اللّغوي، فرع اللّسانيّات التّعليميّة، الجامعة العليا للأساتذة والعلوم الإنسانيّة، 2002م.

4- نصيرة كرطي، الثّنائيّة اللّغويّة عند تلاميذ السّنة الرّابعة ابتدلئي – مادّة التعبير أنموذجا -، إشراف: منيرة لعبيدي، مذكّرة معدّة لنيل شهادة الماستر في اللّغة العربية، تخصّص: علوم اللّسان، جامعة الشّهيد حمه لخضر الوادي، قسم اللّغة العربيّة ، كلّية الآداب، 2014-2015م.

7. الهوامش:

[1]- ابن جني،الخصائص، تح:محمد علي النّجّار، دار الهدى، ط2، دت، ج1، ص383.

[2]- مصطفى الشّيمي، مجلّة مجمع اللّغة العربيّة ،إشراف: حسن محمود الشّافعي،العدد 127، 1435هـ- 2014م، ص213.

[3]- المرجع نفسه، والصفحة نفسها

[4]- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر- بيروت، لبنان،1968م ،ط1، ج1،م11، مادة (د خ ل)، ص243.

[5]- مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط ،دار المعارف، مصر – القاهرة، ط2، 1972م، ج1، باب الدال، ص275.

[6]- محمّد علي الخولي، الحياة مع لغتين، دار الفلاّح، الأردن- دط، 2002م،ص 91.

[7]- بونبني حنان و شعبان كريمة، التّداخل اللّغوي في الخطاب الإذاعي،إذاعة الصومام، بجاية نموذجا، إشراف آية الله عاشوري، مذكّرة تخرّج لنيل شهادة الماسترفي اللّغة العربيّة وآدابها، تخصص:علوم اللّسان، جامعة عبد الرحمان ميرة، كليّة الآداب واللّغات، 2016-2017م، ص 32.

[8]- Uriel Weinreich, Languages in contact, New York publications of the linguistics cycle, 1953, p 14

[9]- نصيرة كرطي، الثّنائيّة اللّغويّة عند تلاميذ السّنة الرّابعة ابتدلئي – مادّة التعبير أنموذجا -، إشراف: منيرة لعبيدي، مذكّرة معدّة لنيل شهادة الماستر في اللّغة العربية، تخصّص: علوم اللّسان، جامعة الشّهيد حمه لخضر الوادي، قسم اللّغة العربيّة ، كلّية الآداب، 2014-2015م،ص11

[10]- .Williem Makey, Bilinguisme et contact des langues, Ed, Klinc Ksiect, Paris : 1976, p 401.

[11]- صالح بلعيد، دروس في اللّسانيّات التّطبيقيّة، دار هومة، الجزائر، ط3، 2000م،ص 124.

[12]- محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، ص92.

[13]-. المرجع نفسه، ص92

[14]-المرجع نفسه ص91.

[15]- إعمارن زهرة، وفوناس وفاء، التّداخل في الأداء الكلامي للّغة العربيّة، تلاميذ مرحلة التّعليم المتوسّط أنموذجا، مذكّرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماسترفي اللّغة والادب العربي،تخصّص: علوم اللّسان، إشراف: صياح جودي، كلّية اللّغات والآداب، جامعة بجاية، 2016/2015م، ص21.

[16]- محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، ص93.

[17]- ينظر: بونيني حنان، التداحل اللّغوي في الخطاب الإذاعي ، ص34

[18]- كريمة أوشيش، التداخل اللّغوي في اللّغة العربيّة، تدخّل العاميّة في الفصحى لدى تلاميذ الطّور الثّالث من التّعليم الأساسي، إشراف: عبد الرحمان الحاج صالح، بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير في علوم اللّسان والتّبليغ اللّغوي، فرع اللّسانيّات التّعليميّة، الجامعة العليا للأساتذة والعلوم الإنسانيّة، 2002م، ص73.

[19]- محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، ص94.

[20]- ينظر: بونيني حنان، التّداخل اللّغوي في الخطاب الإذاعي، ص34

[21]- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو مصريّة،القاهرة – مصر، ط2، 1963م، ص148.

[22]- عبد الجليل مرتاض، العربيّة بين التّطبيع والطّبع ، دراسات لغويّة تحليليّة لتراكيب عربيّة، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر،دط، 1993م، ص176.

[23]- ينظر: أحمد عبد الرحمان حمّاد، عوامل التّطوّر اللّغوي، دار الاندلس ، بيروت – لبنان، ط1 1983م، ص168.

[24]- عبد الجليل مرتاض، العربيّة بين التّطبيع والتّطبّع ، ص175.

[25]- عبد الرحمان أحمد البوريني، اللّغة العربيّة أصل اللّغات كلّها، دار الحسن، ط1،1998م، ص62 -63

[26]- عبدالحميد بوترعة، واقع الصّحافة المكتوبة في ظل التّعدّديّة اللّغويّة، مجلّة الدّراسات والبحوث الاجتماعيّة،جامعة الوادي، العدد8،2074م، ص209.

[27]- المرجع نفسه، ص209.

[28]- صالح بلعيد، دروس في اللّسانيّات التّطبيقيّة، ص142.

[29]- المرجع نفسه ص142 .

[30]- ينظر:المرجع نفسه، ص141.

[31]- علي عبد الواحد وافي ،علم اللّغة، دار النّهضة،مصر- القاهرة، ط4، 2009م، ص115.

[32]- وثائق خاصّة تمّ الحصول عليها من إدارة إذاعة الجزائر من الشّلف.